

١٢٠ - { وحذفوا لدى خطايا كلهم # ما بعد ياء ثم قبل جلهم }

حكم {خطايا} بشرط المضاف الى ضمير ياء بين الألفين؛ { وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم } وسنزيذ المحسنين :
 ٥٨ { بالبقرة، { إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحَرِ : ٧٣ } بطفه، { إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا : ٥١ } بالشعراء، { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ : ١٢ } بالعنكبوت.

١. الألف الأولى الأرجح الحذف (خطايهم)

٢. الألف الثانية ◀ الحذف باتفاق (خطيهم)

١٢١ - { والخلف في التنزيل في أحياءهم # ثمت أحياءكم وفي محياءهم }**١٢٢ - { ثم به في فصلت أحياءها # }**

كلمات خاصة لأبي داود خلاف له بين الحذف والإثبات:

١. { فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَدُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ : ٢٤٣ } بالبقرة ، { وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ : ٢٨ } بالبقرة .
٢. { سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ : ٢١ } بالجاثية .
٣. { إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ : ٣٩ } بفصلت .

سيماهم بالقرآن (٣) أقسام

بالبقرة والرحمن ومحمد
حذف الألف ولم يعوض
عنها بشئ

بالفتح بالألف

١٢٢ - { # والحذف دون الياء في عقباها }**١٢٣ - { ولفظ سيماهم إليه تال # في البكر والرحمن والقتال }****١٢٤ - { ثم اجتباها وهما حرفان # في نون مع طه كذا أوصاني }**

كلمات تحذف ألفها ولا ترسم ياءها له: بمعنى حذف الياء ولم يأت بدلا منها شئ

١. { وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا : ١٥ } بالشمس .
 ٢. { تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ : ٢٧٣ } بالبقرة، { يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَفْدَامِ : ٤١ } بالرحمن ، { فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ : ٣٠ } بمحمد .
 ٣. { فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ : ٥٠ } ن ، { ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى : ١٢٢ } بطفه .
 ٤. { وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا : ٣١ } بمریم .
- ! وسكت الناظم علما حذف أبا داود { رُوِيَ } الأولى والثانية بيوسف.

١٢٥ - { وذكر التنزيل ايضا كلما # بألف أو ياء أو دونهما }**١٢٦ - { عاتيني الكتاب واجتبيكم # كذا في النحل اجتبيه يرسم }**

٣ كلمات رسمت في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بالياء، وفي بعضها بدون (حذف) الألف والياء:

١. { قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا : ٣٠ } بمریم .
 ٢. { وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ : ٧٨ } بالحج. (ياء المتكلم محذوفة)
 ٣. { شَاكِرًا لِلنَّعْمَةِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ : ١٢١ } بالنحل .
- ! وسكت الناظم عن { أراني } { إِنِّي أَرَانِي أَعَصِرُ خَمْراً - إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ : ٣٦ } موضعي بيوسف ، { وَلَقَدْ تَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ : ٧٥ } بالصفات فيها ثلاثة أوجه (رسم ألف، رسم ياء، بدونهما).

١٢٧ - { ولن تريني معه تريني # بألف أو ياء الحرفان (الكلمتين) }

كلمة رسمت بالألف في بعض المصاحف وبالياء في البعض الآخر: { قَالَ لِنِ تَرَانِي وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي : ١٤٣ } بالأعراف.

! سكت الناظم عن { أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرَبِي مِنْ أُمَّةٍ : ٩٢ } بالنحل، وسكت عن { وَتَقَفَّذَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ : ٢٠ } بالنمل وهذا حكمها بخلف عن أبي داود مثل { تَرَانِي } .

١٢٨ - { والياء عنهما بما قد جهلا # أصلا بكلم وهي حتى وإلى }**١٢٩ - { أنى في الإستفهام قل ثم على # حرفيه ومثلها متى بلى }**

القسم الثالث - ألف مجهولة الأصل؛ هل أصلها الياء أو أصلها الواو وهي رسمت ياء في (٧) كلمات هنا منها ستة { حتى - إلى - (أنى - متى الإستفهاميتان) - على الحرفية - بلى - لدى }؛ منها مختلف فيها قيل أسماء وقيل حروف { أنى - متى - لدى } بخلف لكن الحروف هي {حتى - على - إلى - بلى}.

! تعريف {أنى} الإستفهامية هي الواقعة قبل حرف من حروف (شليته) { أَنَّى شِئْتُمْ : ٢٢٣ } بالبقرة ، { أَنَّى لَكَ

هَذَا : ٣٧ بآل عمران { احتراز بالإستفهام عن {أنا} المفتوحة الهمزة المشددة النون المركبة مع ضمير المتكلمين (نا) فإنها مرسومة بالألف { وَأَشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ : ٥٢ بآل عمران }. وأما {على} مثل { أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ : ٥ بالبقرة }، واحتراز (على) بالحرفية عن (علا) الفعلية، فإنها مرسومة بالألف { إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ : ٤ بالقصص }.

١٣٠- { وفي لدى في غافر يختلف # وفي لدى الباب (يوسف) اتفاقا ألف }

١/ {لدى الحناجر} بغافر ◀ بالخلف، والأكثر بالياء. { وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَازِمِينَ : ١٨ }
٢/ {لدى الباب} بيوسف ◀ اتفاق بالألف { وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ : ٢٥ }

١٣١- { وابن نجاح قال عن بعض اثر # تعسا بياء وهو غير مشتهر }

الخلف في { وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَصْلٌ أَعْمَالُهُمْ : ٨ بالقتال } بألف بدل التنوين وقيل رسم بالياء الأسماء المنصوبة المنونة قسمان: اسم مقصور وغير مقصور.

١- ألف اسم غير مقصور: هو الذي آخره حرف صحيح وفتحته حركة إعراب { تعسا - أمتا - سدا }. والقياس يرسم وقفا بألف لأنه مد عوض (عَلِيماً حَكِيماً)

٢/ ألف اسم المقصور: هو الذي آخره ألف حذفت لإلتقاء ساكنين بعد إبدالها ياء { غزى - ضحى }. وقد ورد (١٥) كلمة. وقياس ما قلبت ألفه ياء في الرسم ولو كان أصله واو { غزى } لتطرفها وانكسار ما قبلها. وقياس ما قلبت واو ألف { ضحى - ربا }. الخلف في { الربا } إما بالألف وإما بالواو سيأتي بعد ذلك.

١٣٢- { القول فيما رسموا بالياء # وأصله الواو لدى ابتلاء }

القسم الرابع - الألف التي أصلها واو في (الإسم الثلاثي والفعل الثلاثي): اتفقت المصاحف على أنها ترسم بالألف، مثل: { الصفا - شفا - خلا - دعا - لعلا - أبا - أحد } والقياس أن يرسم ياء هنا.

١٣٣- { والياء في سبع فمنهم سجي # زكى وفي الضحى جميعا كيف جا }

١٣٤- { وفي القوى جاء وفي دحيها # وفي تليها ثم في طحيها }

١٣٥- { ولم يجيء لفظ القوى في مقتع # ومن عقيلة وتنزيل وعى }

باتفاق أصلها واو ورسمت بالياء بدل من الألف والتي أصلها واو (٨ كلمات):

١/ { وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى : ٢ بالضحى }.

٢/ { وَلَوْ لَّا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ : ٢١ بالنور }.

٣/ { الضحى } حيث وقع كيف جاء؛ { وَالضُّحَى : ١ بالضحى - وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا : ١ بالشمس - بَأْسُنَا ضُحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ : ٩٨ بالأعراف }.

٤/ { عِلْمُهُ شَدِيدُ الْقُوَى : ٥ بالنجم }.

٥/ { وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا : ٣٠ بالنازعات }.

٦/ { وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا : ٢ بالشمس }.

٧/ { وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَاهَا : ٦ بالشمس }.

٨/ { تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَا : ٤ بطه }. وأما لفظ (القوى) ذكره ابو داود والشاطبي ولم يذكره الداني.

١٣٦- { والحق العلى بهذا الفصل # لكتبه بالياء خلاف الأصل }

وكذا طه { وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَا : ٤ } كالكلمات السابقة .

النوع الثاني - إبدال واو من ألف (أصلها واو ورسمت واو لكن تقرأ ألف)

١٣٧- {وهاك واوا عوضا من ألف # قد وردت رسما ببعض أحرف}

وهذا هو النوع الثاني من نوعي الإبدال الرسمي المتقدمين وهي الألف التي رسمت واو عوض عن ألف. أصل الألف واو وهذا خلاف القياس أن الألف التي أصلها واو ترسم ألف.

١٣٨- {والواو في منوة والنجوة # وحرفي الغدوة مع مشكوة}

١٣٩- {وفي الربوا وكيفما الحيوية # أو الصلوة وكذا الزكوة}

١٤٠- {ما لم تضيفهن الى ضمير # فالف والثبت في المشهور}

باتفاق الواو رسمت بدل من ألف ٨ ألفاظ :

١/ {وَمَنُوءَ الثَّالِثَةُ الْآخَرَى : ٢٠} بالنجم.

٢/ {النَّجْوَةُ} {وَيَا قَوْمَ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ : ٤١} بغافر.

٣/ {بِالْغُدُوَّةِ} {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغُدُوَّةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ : ٥٢} بالأنعام و{وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغُدُوَّةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ : ٢٨} بالكهف.

٤/ {كَمِشْكُوءَ} {مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوءَ فِيهَا مَصْبَاحُ الْمَصْبَاحِ : ٣٥} بالنور.

٥/ {الرَّبُّوَا} {الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا : ٢٧٥} بالبقرة.

٦/ {الصلوة} حيث وقع : {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ : ٤٣} بالبقرة - وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ : ٥٨ بالنور.

٧/ {الزكوة} حيث وقع : {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ : ٤٣} بالبقرة - خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةٌ وَأَقْرَبَ رَحْمًا : ٨١ بالكهف.

٨/ {الحياة} حيث وقع {وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ ٢٦} بالرعد و{وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ ٩٦} بالبقرة ! الثلاثة الأخيرة حيث وقعت في القرآن سواء معرفة أو نكرة بشرط تعرف (بال) أو تعرف بالإضافة إلى اسم ظاهر

لكن إن أضيفت للضمير رسمت بألف الأرجح {فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا : ٢٠} بالأحقاف ، قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي : ١٦٢ بالأنعام {وإن جاء نكرة رسم بالواو {حَيَاةٌ طَيِّبَةٌ : ٩٧} بالنحل - خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةٌ وَأَقْرَبَ رَحْمًا : ٨١} بالكهف بدون خلاف. وقال الداني بخلف {حَيَاةٌ طَيِّبَةٌ}

الخلاصة رقم ٦-٧-٨ : إذا أضيفت لضمير رسمت بألف وغير ذلك رسمت بواو.

١٤١- {وبعضهم في الروم أيضا كتبوا # واوا بقوله تعالى من ربا}

١٤٢- {مع ألف كرسهم سواه # كذا أمروا وكلهم رواه}

باتفاق العلماء رسم بخلف في المصاحف {الرِّبَا} النكرة {وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ رِبَا : ٣٩} بالروم : بعض المصاحف رسمت بواو بعدها ألف، وبعض المصاحف رسمت بألف فقط كالباقى. وكذا {أَمُرُوا (١٧٥)} يَسْتَقْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمُرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ بالنساء {واو بعدها ألف. أما {الربوا} المعرفة رسمت بواو بعدها ألف باتفاق ((٢٧٤)) {الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا}.

الفصل والوصل رسما

١٤٣- {باب حروف وردت بالفصل # في رسمها على وفاق الأصل}

الفصل والوصل ومسائلها في بابين :

١. ذكر فيه المفصول وما له نظير مثله ولم يذكر الموصول منه. وهو ٦ فصول: اشتمل الثاني ٩ أنواع من المقطوع، والثالث نوعين، والرابع ٤ أنواع، والفصول الباقية على نوع واحد. ذكر فيه الموصول ونظيره ولم يذكر المفصول منه

